

## ليلة في « الحمراء »

« عن شاتوبريان »

بقلم السيد ناجي الطنطاوي

ولي ذكريات أودعت مهدم وُلدي عذاب وعهد في رباه أيق

فهل تذكرين اليوم يا أخت ماضى

فانى إلى تلك الديار مشوق

وهل تذكرين « الكوخ » حين تضمنا

إلى صدرها الأم الخنوت فنجدل

وشعراً لها قد بيض الشيب جُله نداءبه طوراً وطوراً تقبل ؟

وهل تذكرين القصر والنهر دونه بيَّله والبرج فيه قديم ؟

إذا قرع الناقوس أعلن صائحاً بأن نهار الأمس عاد يقوم

كذا الضدليب الخلف هل تذكرينه ؟

يلامس سطح الماء حين يطير

وللقصب الزاهى انحناء وعند ما ترمى الشمس في ماء القدير تغور

فهل من معيدلى « هيلين » ودوحة بها وجبلاً كيف لي أن أراها ؟

تسبب لي ذكراها الوجد والجوى لأنى لا أهرى ربوعاً سواها

## في غمرة الهوى

بقلم السيد الياس قنصل

لا تحزنى إن كنت عاشقة ولا تستلى لتضجع وبكاء

الحب لا يشتى وإن حمل الردى بنوادح السكبات والأرزاء

هو نفحة علوية سحرية تسبى الفؤاد بلطف الاستمواء

تجربو الخلى جناح وهم خالد يسمو به عن سائر الأحياء

لا تحزنى ، فخالك الفتان قد تذوبه عادية من البلواء

والحزن ينفث في الحياة وكأسها ما ليس تنفثه سوى الرقطاء

( البقية في ذيل الصفحة التالية )

لم ورموز :

## أنا قبر

بقلم السيد زكى المحاسنى

صبي حبي بضيق كلاماً لبت أنى أئينه أنعاما

ما تفهم الجوارح منه ويريح العذاب والآلاما

ت أغرودة على الدهر تملو عن سماع يفسد ذووه رغاما

ت لحن سمعته فرماني ضائع الرشد حائرأ مستهاما

بما قد شككت في صدق عيني فحسبت الذى رأيت مناما

كيف فرت حقيقة من يد الحى من فصارت في مزعى أوهاما

أنا ذاك أم أعيد وجودى بعد ما كنت في فئانى رماما

\*\*\*

غلق الكوة المنيرة واملأ في ظلاماً حتى أصير ظلاما

بلنى أسترده صورة ما فالت وعلى أزدها أحلاما

ما هو السبح يدنى من ألامى واجماً وجهه يلوح كهماما

جلت منكبيه برده يؤس جماتها الأسفار تبدو قنماما

مد لي كفه المزيلة والرجفة في ثغره وقال : سلاما

لم أكد أهتدى إليه فأرجه ت الخوالى إلى عاماً فعماما

ثم لما صرفته غاب عنى وكفانى ولو يزور لماما

\*\*\*

رد ضوئى واحمل إليه حياتى واسقنى في سلوى مداما

داونى مثلما يدأوى عليل خاف أهله أن يموت سقاما

أغدبى في الرياض واقصص حديثاً أخذ منه سلوة وجماما

أنا أهوى الحياة من كل آت وأزجى من البقاء دواما

إحتتر هوة وأنزل إليها ذكرياتى وأردم عليها رجماما

وكانى أتره يوماً عليها فتنادى : الأرعيت ذماما

فأبكي لها وأسفع دمى فقبل السموع منها أوامام

\*\*\*

أنا قبر وثق ميت توارى ويكأن على كان لزماما